

التَّارِيخُ: 06/02/2026

الإِخْوَةُ الْأَعَزَّاءُ

المَوْضُوعُ: التدبير قبل التوكل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

قال رجلٌ: يا رسولَ الله أعقلها وأتوكل، أو أطلقها وأتوكل؟ قال: اعقلها وتوكل

الإِخْوَةُ الْكَرَامُ!

الْيَوْمَ، نَحْنُ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ يُوَافِقُ الذِّكْرَى الثَّالِثَةَ لَزَلْزَالِ 6 فَبْرَايِرِ الَّذِي أَثَّرَ بَعْمَقٍ فِي أَحَدِ عَشَرَ مُحَافِظَةً مِّنَ مُحَافِظَاتِنَا وَتَرَكَ آثَارًا لَا تُمَحَى فِي ذَاكِرَةِ شَعْبِنَا. نَذْكُرُ بِرَحْمَةِ جَمِيعِ إِخْوَتِنَا الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى الْآخِرَةِ فِي هَذَا الزَّلْزَالِ الْكَبِيرِ، وَنَسْتَغْفِرُ مِنْ رَبَّنَا أَنْ يَرْحَمَهُمْ وَيَنْصُرَ عَلَى الْبَاقِينَ بِالصَّبْرِ وَالسُّلْوَانِ. اللَّهُمَّ إِنَّا نُحْسِنُ الظَّنَّ بِكَ، وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، فَبَلِّغْنَا مِنْ خَيْرَاتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مَا يُرْضِيكَ وَيُسْعِدُنَا، وَيُعِزَّنَا وَيَنْصُرَنَا، وَيُزِيلُ عَنَّا كُلَّ كَرْبٍ وَهَمٍّ وَبَلَاءٍ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا، هُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

الْوَقْفُ الْإِسْلَامِيُّ الْهُولَنْدِيِّ

Tercüme eden: Ramazan ACAR-Den Helder

التَّذْبِيرُ: حُسْنُ التَّصَرُّفِ فِي الْأُمُورِ وَالتَّخْطِيطُ لَهَا بِمُلاحَظَةِ أَلْمَالَاتِ وَالْعَوَاقِبِ طَلَبًا لِسَلَامَتِهَا، التَّوَكُّلُ: هُوَ صَدَقُ اعْتِمَادِ الْقَلْبِ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فِي اسْتِجْلَابِ الْمَصَالِحِ وَدَفْعِ الْمَضَارِّ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُتَوَكِّلًا عَلَى اللَّهِ حَقًّا تَوَكُّلَهُ إِلَّا بِالثِّقَةِ بِاللَّهِ، وَحُسْنِ الظَّنِّ بِهِ سُبْحَانَهُ، وَالتَّسْلِيمِ لِأَمْرِهِ. التَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى: هُوَ الْإِتِّكَالُ وَالْاعْتِمَادُ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَإِظْهَارُ الْعَجْزِ فِي الْاعْتِمَادِ عَلَى غَيْرِهِ، فَالتَّوَكُّلُ: انْفِعَالٌ قَلْبِيٌّ عَقْلِيٌّ، يَتَوَجَّهُ بِهِ الْفَاعِلُ إِلَى اللَّهِ، رَاجِيًا الْإِعَانَةَ، وَمُسْتَعِيدًا مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْعَوَاقِبِ وَرُبَّمَا رَافِقَهُ قَوْلٌ لِّسَانِي، وَهُوَ الدُّعَاءُ بِذَلِكَ، فَالتَّوَكُّلُ: عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ، تَكُونُ مَعَ الْأَخْذِ بِالْأَسْبَابِ، فَيَتَوَكَّلُ الْعَبْدُ عَلَى اللَّهِ - جَلَّ جَلَالُهُ - بِقَلْبِهِ، وَتَأْخُذُ جَوَارِحُهُ بِالْأَسْبَابِ.